هدد جون كيري - وزير الخارجية الأمريكية - رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بأنه سيلاقي مصير ياسر عرفات، في حال رفض الفلسطينيون خطته لحل الصراع مع "إسرائيل".

وبحسب الإذاعة "الإسرائيلية"، فإن عباس قابل تهديد كيري بالصدمة، كما رفضه بشكل عنيف.

وكانت صحف "إسرائيلية" قد نقلت عن مصادر أمريكية قولها: إن الوثيقة الأمريكية ستعتمد حدود العام 1967 مرجعية للتفاوض، مع إبقاء 80% من المستوطنات تحت السيادة الفلسطينية والاعتراف بما يسمى يهودية "إسرائيل".

من جانبه، اعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، والمفاوض الفلسطيني السابق نبيل شعث ما نقلته الإذاعة "الإسرائيلية" "تهديدًا خطيرًا ومرفوضًا"، وقال: "لم أستمع لهذا التهديد، ولكن إن كان فعلًا صدر فهو تهديد خاطئ ومرفوض تمامًا، وحتى الآن طلبت استجلاء الموضوع، وما حدث للرئيس الراحل ياسر عرفات هو جريمة قتل قامت بها "إسرائيل"، ونحن حتى الآن لم نسمها بشكل كامل إلى أن تنتهي التحقيقات، ولكن من كان مسؤولًا يستند في مسؤوليته إلى الحصار الذي فرضته "إسرائيل" على عرفات، وبالتالي هم من يتحملون المسؤولية".

وتساءل القيادي الفلسطيني: "هل يريد كيري أن يكرر ذلك مع الرئيس أبو مازن (محمود عباس)؟!".

ولفت شعث إلى أن "الجانب الفلسطيني يبدي استعدادًا كاملًا لعملية سلام من شأنها إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية وحل كافة القضايا العالقة"، ومضى قائلًا: "لم تبادلنا "إسرائيل" الاستعداد بتحقيق سلام".

وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني بعد انتهاء مهلة التسعة أشهر التي منحت لوزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيبدأ التحرك باتجاه المؤسسات الدولية (للاعتراف بدولة فلسطين)، لافتًا إلى أن بلاده حصلت على دعم روسي وهي على يقين بدعم تركي.

واستأنف الجانبان الفلسطيني و"الإسرائيلي" أواخر يوليو الماضي مفاوضات السلام، برعاية أمريكية في واشنطن، بعد انقطاع دام ثلاثة أعوام؛ جراء تمسك الحكومة "الإسرائيلية" باستمرار الاستيطان على أراض فلسطينية محتلة.

وحتى اليوم لم يُعلن عن أية نتائج للمفاوضات، التي يفترض أن تستمر لمدة تسعة أشهر، وتتمحور حول قضايا الحل الدائم، وأبرزها الحدود والمستوطنات والقدس وحق العودة للاجئين الفلسطينيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/02/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com